

المحراب السماوي | ح61 | الملاء الأعلى | وجدان العلي

وجدان العلي

إذا كان حب الهائمين من الورى بليلة وسلمى يسلب اللب والعقل. فماذا عسى ان يفعل الهائم الذي سرى قلبه شوقا الى الملاء الأعلى
الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم الثناء الحسن - 00:00:00
وبحمده لا نحصي ثناء عليه وكما اثنى على نفسه والصلاة والسلام على سيدنا ابي القاسم رسول الله رحمته للعالمين محمد صلى الله
عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا احب منك - 00:00:39
تتوضأ قلوبنا وان تحرم ارواحنا لكي نلج الى هذا المحراب العلوي الذي تقدمت الاشارة اليه ولكني احببت الوقوف عنده في هذا
المجلس بذلك قنوتا الملائكة وخشوعهم واخباتهم في سجادة السماء - 00:00:59
وقد بسطوها محرابا كله سجود وركوع وقيام تسبيح عندما تسبح روحك فكأنما تسمع الان زجل الملائكة بالتسبيح والتحميد انما
تسمع خفقات انفاسهم وهي تصعد الى رب العالمين سبحانه وبحمده توبة وانابة - 00:01:27
عظيما واجلالا وهم راتبوا واعلاهم حملة العرش والملائكة المقربون سيدنا جبريل وسيدنا ميكائيل وسيدنا اسرافيل وسيدنا ملك
الموت على نبينا وعليهم جميعا صلوات الله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم - 00:01:56
وهذا الفعل يدل على عدم الانقطاع ابدًا يسبحون بحمد ربهم قوتهم وقواتهم انفسهم ونفوسهم كلها ذكر لله رب العالمين سبحانه
وبحمده انت اذا دخلت وتصورت هذا المحراب هنالك عند سدة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى - 00:02:22
كما قال رب العالمين في سورة النجم عند سدة المنتهى تلك الشجرة العظيمة الكبيرة الهائلة التي لا يعلم عظمها الا رب العالمين ومن
علمه رب العالمين وهو نبينا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ومن شاء من ملائكة - 00:02:49
عند سدة المنتهى انتهى عندها علم الخلائق او ينتهي اليها امر ربنا سبحانه وبحمده عندما تدخل نفسك هنالك يا ترى مع القرب
الحب ومع الحب التقرب قرب من الله فاحبوا رب العالمين فتقربوا الى الله - 00:03:09
سبحانه وبحمده تسبيحا وقد اثر ان ان الملائكة التي تحمل العرش ملكان يقول ان سبحانك اللهم وبحمدك على حلمك بعد علمك
سبحانك اللهم وبحمدك على عفوك بعد قدرتك شعارات وهذا فيه اشارة عظيمة لك ينبغي ان تنهض بقلبك وهو ان تكون لهاجا -
00:03:39
في الثناء على رب العالمين فانك ترتفع لذلك رفعة عظيمة لا يعلمها الا رب العالمين سبحانه وبحمده فانه لا احب الى الله من السماء
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احد احب اليه الثناء من الله - 00:04:10
اثنى على نفسه وابتنأ كتابه سبحانه وبحمده فقال الحمد لله رب ولم يعلق الحمد بفعله وانما جاء به مصدرا الحمد ثابت له والحمد
قبل ان يحمد الخلائق. ثابت له سبحانه وبحمده والحمد اينما كان انما هو المستحق له - 00:04:30
وبحمده والحمد ثناء وحب وهذا الذي يميزه عن المدح فقد يمدح الانسان شيئا ولا يحبه لكن الله رب العالمين احبه ونحمده سبحانه
وبحمده نثني عليه فيكون ذلك الحمد ذلك الحمد - 00:04:52
اذا اردت ان ترتقي في محراب علوي فعليك بالاكثر من الثناء عليك بصلة القرب وبمبقيات الوصال وهي الصلاة سميت صلاة انها
صلة بالله رب العالمين سبحانه وبحمده وفرضت هنالك لرفعة الشام - 00:05:13
ولدت هنالك خمسين وجعل النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم يتردد بين سيدنا الكريم موسى على نبينا عليه صلوات الله
وسلامه وعند رب العالمين سبحانه وبحمده يسأله التخفيف ويضع الله عز وجل عنه شطرا فشطرا فشطرا - 00:05:37

عشرم في عشرم في عشرم الى اخره حتى بقيت خمس وقال كرما منه ورحمة منه واحسانا منه بنا سبحانه هي خامس بالاداء
خمسون في الاجر لا يبدل القول لديه وبحمده - [00:05:55](#)

ولجأ الى الصلاة وهو يعلم انها فرضت هنالك لشرف وعلوها وسمو منزلتها عند رب العالمين ويدخلها دخولا خاصا بقلب خاص يجاهد
نفسه لكي يجمع شتات قلبه شتاتنا امره ونفسه لكي يكون متحليا بحلية - [00:06:16](#)

والخشوع ثمرة السلام عليكم ورحمة مجاهدات وثمره احوال وثمره افعال ليس الخشوم شيئا يترك قلبك هكذا. ولكن الخشوع يأتي
بعد سكوت اللسان عن اللغو صيام القلب والجوارح عن المحرمات وصيام البدن عن الحرام - [00:06:41](#)

والاقبال على الله عز وجل مع اصطحاب السؤال والاستعانة بذی العزة والجلال سبحانه وبحمده حتى تشرق انوار الصلاة في القلب اذا
ما اشرقت في القلب ولا تسأل بعد ذلك انوار واسرار - [00:07:07](#)

ولطائفة وقرب ونجوة كانت امنا رضي الله عنها تصف صلاة سيدنا صلى الله عليه وسلم فتقول كان قدر سجوده صلى الله عليه وعلى
اله وصحبه قدر قراءة احدكم خمسين اية - [00:07:24](#)

هذا كان قدر سجوده الشريف صلى الله عليه وعلى اله وصحبه لانه عبد محب عبد محب كما قال ابو العباس ابن تيمية رضوان الله
عليه انه ان كان خلق من الطين فان روحه وقلبه من الملمأ الاعلى. عليه صلوات - [00:07:42](#)

هذا عبد جعلت قرة عينه في الصلاة هذا عبد وسيأتي معنا حديث المعراج ان شاء الله لتتبارك بمدارسته عبد دخل الجنة فيها النعيم
الذي فيها هذا عبد عندما يعبد رب العالمين سبحانه وبحمده - [00:08:00](#)

قاضي جاء قلبه بعد طوافه بالملأ الاعلى وشهوده هذه الملائكة وعلمه بها ذلك عنده ثمرة خاصة تدخل الانسان في هذا المحراب
العلوي ينبغي ان يكون قصدك وابنك وغايتك ان تقصد هذا المحراب العلوي - [00:08:23](#)

تنهج لنفسك نهجا في هذه الحياة يصلك بهذا المحراب ان تشتهي ولو سنين طوالا كما ثبت عن ثابت ابن اسلم. البناني رضوان الله
عليه انه قال كابدت قيام الليل عشرين سنة - [00:08:46](#)

استمتعت بقيام الليل عشرين سنة. والمكابدة فيها ما فيها من الثقل والتعب والسأم لكنه يجرجر نفسه الى الله عز وجل حتى رأى رب
العالمين صدقه في الاقبال عليه فقبله فنعمه - [00:09:03](#)

ولم تكن العبادة عنده حملا بل كان محمولا اليها. كان صارت نعيمة ولذلك ثبت في ترجمته رضي الله عنه ثابت من اسلم تلميذه سيدنا
انس رضي الله عن الجميع انه قال اللهم - [00:09:19](#)

ان كنت قد كتبت لاحد الصلاة في القبر الصلاة بعد الموت فاجعل هاديه. فكان يسمع بعد وفاته كرامة له القرآن من قبره هذا عبد دخل
المحراب العلوي تصف بجواري معهم - [00:09:35](#)

اصحابهم يأخذك الى - [00:09:55](#)